*الحصة التطبيقية رقم"2*

**لويس أراغون شاعر فرنسي من مواليد 1897، وهو من مؤسسي الحركة الرومنسية رفقة أندريه بروتون الواضحة تميزت أعماله بالمسحة الرمزية، وله من الروايات: "أنيسيه Anicet عام 1921، ومغامرات تليماكLes aventures de Télémaque عام 1923 وفلاح باريسLe paysan de Paris (1926). أما في الشعر فله: "سراب إلزا" و"واقع إلزا" و" مجنون إلزا" و"عينا إلزا" وقصيدة على بابلو نيرودا التي كانت عام 1966، توفي أراغون عام 1982.**

**جاء في قصيدة عينا إلزاLes yeux d’Elsa :**

**عيناك من شدة عمقهما رأيت فيهما وأنا أنحني لأشرب**

**كل الشموس تنعكس**

**كل اليائسين يلقون فيها بأنفسهم حتى الموت**

**عيناك من شدة عمقهما.. أني أضعت فيهما ذاكرتي**

**.**

**في ظل الطيور يوجد المحيط المضطرب**

**ثم فجأة يشرق الطقس الجميل وتتغير عيناك**

**الصيف يطوق الطبيعة العارية بمئزر الملائكة**

**السماء لم تكن أبداً زرقاء كما هي فوق القمح**

**الرياح تذرو بلا طائل أحزان الزرقة**

**عيناك أكثر صفاء منها عندما تتألق فيهما دمعة**

**عيناك تجعل السماء التي تعقب المطر غيورة**

**الزجاج لا يكون أبداً أشد زرقة إلا عند تحطمه**

**.**

**أم لسبعة أحزان يا أيتها الضياء المبتلة**

**سبعة سيوف اخترقت مخروط الألوان**

**النهار أشد حسرة وهو يبزغ بين الدموع**

**قوس قزح يثقبه سواد أشد زرقة من أن يكلل بالحزن**

**.**

**عيناك في الحزن تفتحان شقاً مزدوجاً**

**عن طريقه تقع معجزة الملوك**

**عندما رأوا ثلاثتهم بقلب خفاق**

**رداء مريم معلقاً في الحظيرة**

**.**

**فم واحد يكفي في شهر مايو كلمات**

**لكل الأغاني وكل الحسرات**

**قليلة جداً رقعة السماوات لملايين الأنجم**

**كانت تلزمهما عيناك وسحرهما التوأمان**

**.**

**الطفل الذي تسيطر عليه الصور الجميلة**

**يحدق بعينيه باتزان غير كثير**

**وعندما تحدقين بعينيك لا أدري إذا كنت تكذبين**

**كأن المطر الغزير قد فتح أزهاراً برية**

**أتخفيان بروقاً في هذا العشب العطري حيث**

**تضرم حشرات حبها العنيف**

**لقد سقطت في شباك النجوم الطائرة**

**كصياد يموت في البحر في أوج شهر اغسطس**

**.**

**لقد استخرجت هذا الراديوم من طبقات المعدن**

**وحرقت أصابعي في هذه النار المحرمة**

**أيها الفردوس الموجود المفقود مائة مرة**

**عيناك هما (بيرو) التي لي و (جولكوند) وجزر الهند**

**.**

**حدث ذات مساء جميل أن تهشم الكون**

**على صخور الشاطئ التي أشعلها القراصنة**

**أنا قد رأيت تتألق فوق البحر**

**عينا إلزا عينا الزا عينا الزا**

**ترجمة: عبد الوهاب البياتي وأحمد مرسي**

**عن كتاب:" أراغون شاعر المقاومة"- المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت لبنان**

**الطبعة الثانية 1994**

**المطلوب:**

**-استخرج أهم مظاهر الفكر السريالي في القصيدة مع الاستشهاد.**

**-يمكن للطالب أن يختار قصيدة أخرى للشاعر نفسه، وهي موجودة في الكتاب المرفق، مع تتبع المطلوب.**

**- قدم تأويلك الخاص بخصوص موضوع القصيدة وأسلوبها.**

موفقون إن شاء الله(أستاذة المقياس)